

لسان العرب

(صبا) الصابئون قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام بكذبهم وفي الصحاح جنسٌ من أهل الكتاب وقبيلاتهم من مهلب الشّمال عند مُذْتَصَفِ النهار التهذيب الليث الصابئون قوم يُشْبِهُهُ دِينُهُم دِينَ النَّصَارَى إِلَّا أَنَّ قَبِيلَتَهُمْ نَحْوَ مَهَلْبِ الْجَنْدُوبِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ نُوْحٍ وَهُمْ كَاذِبُونَ وَكَانَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْلَمَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صَدَّأَ عَدُوًّا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ إِلَى دِينٍ [ص 108] وَقَدْ صَدَّأَ يَصَدِّأُ صَدْيُوءًا وَصَدْيُوءًا وَصَدْيُوءًا يَصَدِّيئُ صَدْيُوءًا وَصَدْيُوءًا كَلَاهِمَا خَرَجَ مِنْ دِينِ إِلَى دِينٍ آخَرَ كَمَا تَصَدِّأُ النَّجْمُ أَي تَخْرُجُ مِنْ مَطَالِعِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ صَدَّأَ الرَّجُلُ فِي دِينِهِ يَصَدِّأُ صَدْيُوءًا إِذَا كَانَ صَابِئًا أَوْ بُو إِسْحَاقَ الرَّجَّاجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالصَّابِئِينَ مَعْنَاهُ الْخَارِجِينَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ يُقَالُ صَدَّأَ فُلَانٌ يَصَدِّأُ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينِهِ أَوْ زَيْدٌ يُقَالُ أَصَدَّأْتُ الْقَوْمَ إِصْبَاءً إِذَا هَجَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ بِمَكَانِهِمْ وَأَنْشُدْ هَوَى عَلَيْهِمْ مُصَدِّئًا مُذَقَّصًا وَفِي حَدِيثِ بَنِي جَدِيْمَةَ كَانُوا يَقُولُونَ لَمَّا أَسْلَمُوا صَدَّأْنَا صَدَّأْنَا وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّابِئَ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ قُرَيْشٍ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَسْمُونَ مَنْ يَدْخُلُ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ مَصَدِّيئًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَهْمَزُونَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ وَاوًا وَيَسْمُونَ الْمُسْلِمِينَ الْمَصْبِأَةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ الصَّابِئِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ وَغَارٍ وَغُرَاةٍ وَصَدَّأَ عَلَيْهِمْ يَصَدِّأُ صَدْيُوءًا وَصَدْيُوءًا وَأَصَدَّأَ كَلَاهِمَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ وَصَدَّأَ نَابُ الْخُفِّ وَالظَّلِيفِ وَالْحَافِرِ يَصَدِّأُ صَدْيُوءًا طَلَعَ حَدُّهُ وَخَرَجَ وَصَدَّأْتُ سِنَّ الْغَلَامِ طَلَعَتْ وَصَدَّأَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ يَصَدِّأُ وَأَصَدَّأَ كَذَلِكَ وَفِي الصَّحاحِ أَي طَلَعَ الثَّرِيحُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَحْطًا .

وَأَصَدَّأَ النَّجْمُ فِي غَيْبِ رَأْيِ كَاسِرْفَةٍ ... كَأَنَّ زَهْرَهُ بَائِسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَاقًا .
وَصَدَّأْتُ النَّجْمُ إِذَا طَهَّرْتِ وَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَمَا صَدَّأَ وَلَا أَصَدَّأَ فِيهِ أَي مَا وَضَعَ فِيهِ يَدَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ زَيْدٌ يُقَالُ صَدَّأْتُ عَلَى الْقَوْمِ صَدَّأً وَصَدَّعْتُ وَهُوَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرَهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَدَّأَ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَجَعَلَ قَوْلَهُ لَتَعْوُدُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صَدِّيِّ فُوعَّلاً مِنْ هَذَا خُفِّفَ هَمْزُهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَالْحَيَّاتِ الَّتِي يَمِيلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ